

الدروس والعبر

أولاً: يُبَلِّغُ المؤمن دعوة الله، ويجاهد من وقف في طريقها ويباغته إذا بلغته الدعوة وعلم بها، فلا يمكنه من الاستعداد والتجميع لمحاربة الإسلام وأهله بل يخمد الفتنة في بدايتها، وقبل انتشارها، فذلك أصوب وأحزم.

ثانياً: يحرص المنافقون على تفريق صف المؤمنين وإيجاد الخلاف بينهم واستغلال المواقف في تضخيم الأحداث المؤدية إلى الخلاف، وعدم جمع الكلمة والتوحد لأنه إذا حدث التوحد انكشف عوارهم، واقتضح أمرهم.

ثالثاً: تظهر دسائس المنافقين وما تضمرة قلوبهم من خلال مواقفهم وتفسيرهم للأحداث حسب أهوائهم وما يحقق أغراضهم، فهم أصحاب المواقف الملتوية والتفسيرات السلبية والمنهزمة لكل ما يمت للإسلام والمسلمين بصلة.

رابعاً: يمارس المنافقون تشويه صورة القدوة والقيادة حتى يفكوا الارتباط بين الناس ومن يقتدون به، فيضعف الالتزام، وتهتز المبادئ، ويظهر الملتزمون بالإسلام في صورة مهزوزة لا تدفع إلى الإقتداء بهم، أو السير في طريقهم.

خامساً: يندس المنافقون في الصف المسلم ولا يظهرون ما يضمرون ليخفوا أنفسهم، فلا بد من محكات ومصفيات تظهرهم وتخرج ما بطن منهم.

سادساً: يعالج القائد المسلم أو الداعية المواقف بما يناسبها من الحكمة وبعد النظر، ويبحث عن أنجح الأساليب المكافئة لكل حدث حتى يتجاوزه ويُعفي أثره.

سابعاً: يكيد الأعداء للدعوة الإسلامية بالخفاء والعلن، ويشاركون في المخططات المحاربة للإسلام وأهله، لذا لا بد من مجازاتهم وتأديبهم والوقوف في وجههم وكشف مخططاتهم وأساليبهم الخبيثة.

ثامناً: يعصم الله المؤمن بإيمانه فإذا عرضت عليه مواقف الفتن انتبه إيمانه